عناقيد الغضب ١٩٩٦

١٣ نيسان ٢٠٢١

قبل ٢٥ عاماً، شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً واسعاً على لبنان استمر ١٦ يوماً، لإجبار المقاومة على وقف عملياتها ضد جنود الاحتلال في ما كان يُعرف بالحزام الأمني. صمود حزب الله ونجاحه في الحفاظ على وتيرة متواصلة ومؤلمة من الاستهداف الصاروخي للمستوطنات الشمالية، واحتضان الرئيس حافظ الاسد في حينه لخيار التصدي للعدوان، بدّد رهانات العدو، وأجبره على التسليم بالمعادلة التي فرضتها المقاومة تحت اسم "تفاهم نيسان": امتناع الحزب عن قصف المستوطنات الشمالية، مقابل توقف إسرائيل عن استهداف المناطق المدنية في لبنان. انتزع حزب الله بموجب ذلك تسليم العدو والدول العظمى بحق المقاومة في مواصلة عملياتها ضد جنود العدو في الاراضي اللبنانية المحتلة.

أهمية تناول هذه المحطة تصب في أكثر من اتجاه. من جهة، فَهْمٌ أحد أهم العوامل التأسيسية لتحرير الجنوب عام ٢٠٠٠. ومن جهة أخرى، فهم الدور التأسيسي لمقاومة حزب الله في إحداث تغيير مفاهيمي في العقيدة العسكرية لجيش العدو.

وفي الورقة التالية، نستعرض لكم:

- **أهداف العدو من هذا العدوان**
- **الأهداف مقارنة بالنتائج**
- **تصريحات مهّدت للعدوان**
- **تصريحات عند بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان**
- **تصريحات بعد إعلان وقف إطلاق النار**
- **تصريحات اسرائيلية تقيّم العدوان**

أهداف العدوان الصهيوني

أولاً: ضرب بنية حزب الله

- تفكيك مؤسساته.
- القضاء على الرموز الأساسية.

ثانياً: تدمير البنية العسكرية للمقاومة الإسلامية

- ضرب القيادة العسكرية.
- ضرب المراكز اللوجستية.
- تدمير محاور المقاومة.
- ضرب مراكز ومنازل أفراد ومسؤولين في حزب الله.

ثالثاً: ضرب بطاريات صواريخ الكاتيوشا

رابعاً: منع وصول الصواريخ الى شمال فلسطين

خامساً: إيجاد شرخ بين المقاومة والشعب وبين المقاومة والسلطة ومؤسساتها

- السعي للإيقاع بين الناس والمقاومة.
- السعي لتقوم الدولة بالضغط على المقاومة.

سادساً: فرض معادلة جديدة على المستوى العسكري لتحقيق أهداف معروفة

- إلغاء تفاهم تموز ٩٣.
- فرض معادلة كريات شمونة ـ بيروت.

سابعاً: أهداف سياسية تتعلق بداخل كيان العدو الصهيوني وخارجه

- أهداف انتخابية (ليكود وعمل).
- تحريك عملية التسوية وفق الشروط الصهيونية.
- عزل لبنان عن سوريا.

الأهداف مقارنة بالنتائج

الهدف	النتيجة
ضرب بنية حزب الله	حزب الله بقي متماسكاً وبقيت كل أجهزته عاملة بوتيرة متصاعدة سواء السياسية، العسكرية، الأمنية، الاعلامية والاجتماعية وغيرها.
تدمير البنية العسكرية للمقاومة الاسلامية	فضلاً عن عدم تحديد القدرة العسكرية للمقاومة وعدم تقدير رد فعلها، فشل جيش العدو واستخباراته في: - تحديد أماكن مخازن المقاومة. - القضاء على قيادة المقاومة التي بقيت تدير المعركة دون أي ارباك. - ايقاف عمليات المقاومة.
ضرب بطاريات صواريخ الكاتيوشا	فشل جيش العدو في تحديد أماكن ومرابض منصات الكاتيوشا التي بقيت تطلق الصواريخ حتى اليوم الأخير من العدوان وبالتوتيرة نفسها، من دون إصابة حتى بطارية واحدة.

منع وصول الصواريخ الى شمال فلسطين	استمر سقوط الكاتيوشا على شمال فلسطين طيلة أيام العدوان وطاول مستعمرات جديدة في عمق الشمال المحتل.
ايجاد شرخ بين المقاومة والشعب وبين المقاومة والسلطة ومؤسساتها	التفاف الشعب اللبناني بكل فئاته حول المقاومة، اضافة الى السلطة التي اعتبرتها حقاً مشروعاً لا يمكن التخلي عنه.
فرض معادلة جديدة على المستوى العسكري لالغاء تفاهم تموز وفرض معادلة كريات شمونة ـ بيروت	- تثبيت روحية تفاهم تموز لناحية حماية المدنيين واستمرار المقاومة. - سقوط معادلة كريات شمونة ـ بيروت.
أهداف سياسية تتعلق بداخل الكيان الصهيوني وخارجه	- عودة الخلافات الى ذروتها بين حزبي العمل والليكود وبروز موجة انتقادات عارمة واتهامات متبادلة بين الطرفين. - فشل تحريك عملية التسوية وفق الشروط الاسرائيلية. - تعميق التنسيق السوري اللبناني وزيادة اللحمة بينهما.

كما حققت المقاومة الإسلامية:

١. الحفاظ على البنية العسكرية.
٢. الحفاظ على القدرة على قصف المستعمرات.
٣. اسقاط معادلة بيروت ـ كريات شمونة.
٤. فك الحصار البحري عن المرافئ والصيادين.
٥. تثبيت حماية المدنيين اللبنانيين.
٦. منع التعرض للأهداف المدنية.
٧. تعميق الشرخ ما بين أهلنا في الشريط ومحاولات العدو للتطبيع.
٨. تعميق الشرخ ما بين الشعب اللبناني بكل فئاته والشعوب العربية والاسلامية وبين الكيان الصهيوني.
٩. انتزاع الاعتراف الدولي بحق المقاومة في مقارعة الاحتلال.
١٠. ايجاد خلاف بين جيش العدو واستخباراته والسلطة السياسية في الكيان الصهيوني الغاصب.

تصريحات مهّدت للعدوان

قال رئيس الأركان، الجنرال أمنون شاحك، في جلسة عقدتها لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أمس، إنه لا يوجد اتفاق مكتوب بين إسرائيل وحزب الله، لأن التفاهمات التي جرى التوصل إليها في حينه لم تتم بواسطة مفاوضات مباشرة بيننا وبين حزب الله، أو بيننا وبين سورية، بل بواسطة الأميركيين التفاهمات تقضي بألا تعمل إسرائيل ضد القرى، غير أنها لم تنص على ألا يعمل الجيش الإسرائيلي ضد"المخربين". وأضاف: "إن نشاط حزب الله بعيد عما أعتبره تفاهمات".

هآرتس ٣-٤-١٩٩٦

هدد نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أوري أور بتغيير قواعد اللعبة في الجنوب، فقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "إذا تأكدت من أن أي عملية قد تغير قواعد اللعبة، فسأنفدها على الفور." وأضاف: "من الواضح أن قواعد اللعبة هذه ليست جيدة ولا يمكن الإبقاء عليها، ومن الضروري أن يعيش السكان اللبنانيون شمالي المنطقة الأمنية في جو من الخوف أكبر مما يعيشونه الآن."

السفير ١٠-٤-١٩٩٦

تأهب الجيش الإسرائيلي مساء أمس لإمكان القيام بعملية عسكرية، خلال فترة قريبة جداً، ضد أهداف "مخربي" حزب الله في الجنوب اللبناني. وقالت مصادر عسكرية رفيعة المستوى إن الأمر يتعلق أساساً بأن يُشَن ضد أهداف "المخربين" هجوم جوي لا عملية برية. وشوهدت على طرق كريات شمونة أمس ناقلات دبابات متجهة نحو الشمال .

هآرتس ١١-٤-١٩٩٦

قال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أوري أور في حديث للتلفزيون الإسرائيلي يوم أمس إن إسرائيل ستمارس ضغوطاً على الحكومة اللبنانية لكبح جماح "حزب الله." وأضاف أن "حكومة لبنان يجب أن تعلم أن عليها تحمل مسؤولياتها بشكل أكبر مما يحصل في جنوبي لبنان." كما وجه أور تحذيراً إلى سورية فقال: "إن سورية يجب أن تفهم أنها إذا أرادت البقاء مرتاحة في لبنان كما هي اليوم، فلا يمكنها السماح لحزب الله بالعمل بحرية كما يفعل اليوم."

السفير ١١-٤-١٩٩٦

معلومات
ملفات «السفير»
التربية والتعليم في لبنان
٢٢
السفير
يومية سياسية عربية
رئيس التحرير
طلال سلمان
مع هذا العدد
السفير الثقافي
٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة
هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
غارات متنقلة في الجنوب والخط الساحلي والبقاع تطال الضاحية لأول مرة منذ ١٩٨٢
إسرائيل تحدد هدف حربها: استرهان بيروت لحماية الاحتلال
تغطية أميركية للعدوان وقمة لبنانية ـ سورية غداً و«حزب الله» يهدد بإسقاط المعادلة الجديدة

تصريحات عند بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان ـ ١٩٩٦

الخميس ١١-٤-١٩٩٦

بدأت هجمات سلاح الجو على لبنان في ساعات الصباح المبكرة، وآذنت ببداية عملية واسعة النطاق ضد قواعد حزب الله ومراكز قيادية. ففي الساعة ٣:٤ صباحاً، هاجمت طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو قواعد حزب الله في منطقة بعلبك، الواقعة تحت الحماية السورية. وقرابة السابعة صباحاً، هاجمت طائرات سلاح الجو قواعد حزب الله في قرية عين بوسوار، شمال النبطية. وفي ساعات الظهيرة، هاجمت طائرات هليكوبتر مقاتلة تابعة لسلاح الجو مركز العمليات الرئيسي لحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت. وفي سياق هجمات سلاح الجو، أطلق جنود الجيش اللبناني نيراناً مضادة للطائرات على طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية، ورد سلاح الجو بإطلاق النار عليهم، وهو ما أسفر عن مقتل جندي من الجيش البناني وإصابة جنديين آخرين.

دافار وهآرتس، ١٢-٤-١٩٩٦

أكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أن الخروج من الحلقة المفرغة لا يتم إلا بتطبيق القرار ٤٢٥ وإنهاء الاحتلال. ونفى أن تكون الحكومة اللبنانية مسؤولة عما يجري. وشدد على أن الدولة لن تدخل في صدام مع المقاومة ولا مع "حزب الله" طالما أن الاحتلال موجود.

السفير ١٢-٤-١٩٩٦

أصدر حزب الله بياناً بشأن قصف الضاحية الجنوبية لبيروت جاء فيه: "إن حزب الله إذ ينفي مزاعم العدو في شأن استهداف طائراته مراكز عسكرية في الضاحية يرى في هذه الادعاءات محاولة يائسة من جانبه للهروب من تحمل مسؤولية استهدافه المدنيين، مهدداً بأن الحزب قادر دائماً على "إصابته في المكان الأكثر إيلاماً".

النهار ١٢-٤-١٩٩٦

قال زعيم الليكود، عضو الكنيست بنيامين نتنياهو: "إن الليكود يؤيد عملية الجيش الإسرائيلي في لبنان ويقف وراءها سكان الشمال". وأضاف نتنياهو أنه يأمل بألا يكون المقصود معالجة تتم لمرة واحدة، بل صحوة من وهم الشرق الأوسط الجديد. وقال: "إن الليكود يثني على الأخذ بزمام المبادرة، وبقدر ما تتخذ الحكومة خطوات صحيحة فإننا سنؤيدها."

يديعوت أحرنوت ١٢-٤-١٩٩٦

استدعى وزير الخارجية، إيهود بَرَاك، سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، مارتن إنديك، إلى مكتبه ليشرح له أهداف العملية الإسرائيلية في لبنان .وقال وزير الخارجية إن "العنوان السياسي للعملية هو الحكومة اللبنانية، والعنوان العسكري لها هو حزب الله. وليس للسوريين والإيرانيين أية علاقة بالعملية ". وأوضح بَرَاك أن إسرائيل تتوقع من الحكومة اللبنانية أن تمارس سيادتها وأن تعمل على وقف النشاط العسكري لحزب الله ونزع سلاحه. وتبين من كلام بَرَاك أن المقصود هو عملية "متدرجة" تتم على مراحل، تبعاً للتطورات ولردود حزب الله. وأكد بَرَاك أن "جميع الاحتمالات مفتوحة أمام إسرائيل من الناحية العسكرية".

هآرتس ١٢-٤-١٩٩٦

الجمعة ١٢-٤-١٩٩٦

توسعت نيران الاعتداءات الإسرائيلية في اليوم الثاني لعملية عناقيد الغضب فغطت جميع مناطق الجنوب والبقاع الغربي والنبطية وصولاً حتى العاصمة. وأنذرت القوات الإسرائيلية سكان ٤١ بلدة وقرية ودعتهم إلى مغادرة مساكنهم ضمن مهلة محددة، تبدأ بعدها العمليات العسكرية المباشرة ضد تلك القرى.

السفير ١٣-٤-١٩٩٦

ارتكبت إسرائيل مجزرة بحق سكان بلدة سحمر في البقاع الغربي، حين فاجأت المدفعية الإسرائيلية السكان في سحمر ومشغرة قبل أربع ساعات من انتهاء مهلة الإنذار الموجه إلى سكان البلدتين لمغادرتها بالقصف العنيف، مما تسبب في وقوع تسعة شهداء وأربعة جرحى معظمهم من النساء والأطفال وأربعة منهم ينتمون إلى عائلة واحدة.

السفير ١٣-٤-١٩٩٦

السبت ١٣-٤-١٩٩٦

قُتل ضابط سوري وجرح سبعة من الجنود السوريين في هجوم شنّه سلاح الجو الإسرائيلي على بيروت. وأفادت مصادر عسكرية عليا بأن طائرات هليكوبتر سلاح الجو هاجمت نهار الجمعة ١٢-٤-١٩٩٦ [أهدافاً لـ "مخربي" منظمة حزب الله من منطقة الأوزاعي في بيروت. وفي أثناء الهجوم، أُطلقت على طائرات الهليكوبتر نيران مضادة للطائرات. وأطلقت طائرات الهليكوبتر المقاتلة التابعة لسلاح الجو صواريخ على مواقع الأسلحة المضادة للطائرات وأسكتت مصادر النيران. وقُتل الضابط السوري وجرح الجنود السبعة في هذا الهجوم.

هآرتس ١٤-٤-١٩٩٦

نفذت المروحيات الإسرائيلية حوالي الساعة الثانية بعد ظهر أمس مجزرة جديدة قرب مدينة صور فقصفت سيارة إسعاف تابعة لكشافة "الرسالة الإسلامية" عند مفترق الحنية – المنصوري. وكانت السيارة تقل أطفالاً ونساء فاستشهد ستة من ركابها بينهم امرأتان وأربعة أطفال وجرح ثمانية بينهم خمسة أطفال.

السفير ١٤-٤-١٩٩٦

الأحد ١٤-٤-١٩٩٦

نفذت طائرات هليكوبتر سلاح الجو أمس ٢٤٢ غارة في لبنان، حتى الساعة ٧:٣٠ مساءً. ومن جملة الأهداف التي قُصفت، هدفان استخدما كمحطة بث لـ "إذاعة صوت المستضعفين" في البقاع. كما هاجم سلاح الجو معسكراً مهجوراً للجيش اللبناني، ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وقُصفت أيضاً أهداف لـ "المخربين" في قرى حبوش وكفرا وياطر.

هآرتس ١٥-٤-١٩٩٦

عقدت الحكومة "الإسرائيلية" مناقشة بشأن عملية الجيش الإسرائيلي في لبنان، واستمعت إلى تقارير من رئيس الأركان، الجنرال أمنون شاحك، وضباط كبار. وفي ختام الجلسة، أدلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع، شمعون بيرس، ببيان شرح فيه سياسة الحكومة تجاه لبنان.

ومما جاء في بيان الحكومة:

- إذا أوقف حزب الله هجماته، فسنوقف هجماتنا.
- ليس لدى إسرائيل نية للعود إلى لبنان.
- إن سياستنا تقضي بعدم ضرب المدنيين. وإذا كان ضرر قد لحق بالمدنيين، فذلك يعود إلى أنهم كانوا في سيارة تقلّ "مخرباً" أو"مخربين"، أو إلى أنهم وُجدوا بالقرب منهم، وإننا سنحرص على منع الخسائر في جانبنا ومنع الإضرار بالمدنيين اللبنانيين.
- ليس لدينا نية لدخول معارك مع الجيش السوري أو مع الجيش اللبناني.
- لقد خرج حزب الله على جميع التفاهمات التي كانت قائمة، وتسببت في تصعيد متعمد للوضع. وقد أكدت الولايات المتحدة – التي أحرزت التفاهمات – أن حزب الله لم يحترم التفاهمات التي تم التوصل إليها بواسطتها.
- لن تسمح إسرائيل بإطلاق النار من داخل القرى، ولن تترك حزب الله يختبئ في القرى بين السكان المدنيين والقيام بإطلاق الكاتيوشا منها على مستوطنات الشمال.
- لن يتمتع نشيطو حزب الله ومنشآته في لبنان، بما في ذلك بيروت، بالحصانة.
- إذا هوجمت منشآت مدنية تابعة لنا، فلن تكون المنشآت المماثلة في لبنان حصينة أمام الهجمات.
- إن إسرائيل غير مقيدة بعامل الوقت، ولديها الصبر وطول النَفَس، والقدرة على الصعود لمواصلة العمليات اللازمة حتى وقف هجمات حزب الله.
- نحن لم نحتل الشريط الأمني. إن السلطات اللبنانية هي التي تركت المنطقة، عملياً، مستباحة وجعلتها منطقة لنشاط "المخربين".
- لن نتساهل إزاء الصلاحية التي تمنحها الحكومة اللبنانية لقيادات
- "المخربين" للعمل داخل المجال اللبناني، من دون عرقلة.

هآرتس ١٥-٤-١٩٩٦

الإثنين ١٥-٤-١٩٩٦

أطلق "المخربون" ما يزيد عن ٥٠ صاروخ كاتيوشا على مستوطنات شمال إسرائيل في منطقتي إصبع الجليل والجليل الغربي. وأصيب ١١ شخصاً من السكان بجروح طفيفة، معظمهم أصيب بالصدمة من جراء الانفجارات. وأفادت مصادر عسكرية أنه لا يزال لدى مقاتلي حزب الله المزيد من صواريخ الكاتيوشا، وأن لديهم القدرة على إطلاقها.

هآرتس ١٦-٤-١٩٩٦

أصدر الجيش الإسرائيلي أمس أوامر بإخلاء ٢٥ قرية إضافية، وبذلك يصل عدد القرى التي تطلب إسرائيل إخلاءها إلى ٩٥ قرية. وتقدّر مصادر عسكرية عدد السكان الذين نزحوا عن منازلهم منذ بداية عملية "عناقيد الغضب" بنصف مليون نسمة.

هآرتس ١٦-٤-١٩٩٦

دعا عضو الكنيست أريئيل شارون الحكومة إلى "عدم تفويت الفرصة لتوسيع الشريط الأمني حتى جسور الليطاني." وقال شارون أنه يجب على إسرائيل أن تطلب من الولايات المتحدة وسورية، في إطار المفاوضات السياسية التي ستلي العملية العسكرية، الاعتراف بتوسيع الشريط الأمني. وذكر شارون أن هذا الأمر "سيمكّن من خفض عدد الجنود اللازمين لحماية مستوطنات الشمال."

هآرتس ١٦-٤-١٩٩٦

الثلاثاء ١٦-٤-١٩٩٦

تميز اليوم السادس من العدوان الإسرائيلي على لبنان بتحرك دبلوماسي دولي وبإطلاق المبادرات السياسية. فالمهمة الاستطلاعية لوزير الخارجية الفرنسية في كل من إسرائيل وسورية ولبنان تحولت إلى مبادرة فرنسية. والإدارة الأميركية بعثت برسالة إلى رئيس الوزراء رفيق الحريري عبر القنصل الأميركي في جدة تشارلز داريس تتضمن "عرضاً لتسوية الوضع في لبنان." والإذاعة الإسرائيلية تحدثت عن مسودة اقتراحات جرى تسليمها إلى السفير الأميركي لدى إسرائيل مارتن إنديك لنقلها إلى الجانبين اللبناني والسوري.

الحياة ١٧-٤-١٩٩٦

انتهت جلسة مجلس الأمن الدولي للنظر في الشكوى اللبنانية في ليل الاثنين والثلاثاء من دون صدور أي قرار أو بيان رسمي يدين العدوان، بل فقط بإعلان مقتضب من رئيس المجلس جاء خالياً من أي دعوة لوقف النار ومن أي ذكر للقرار ٤٢٥.

السفير ١٧-٤-١٩٩٦

قال العميد غيورا عنبر، قائد وحدة الارتباط مع لبنان (المسؤولة عن أنشطة الجيش الإسرائيلي في الشريط الأمني): "لن نسمح بأن ينشأ وضع يوقفنا فيه رئيس الحكومة فجأة عن مواصلة الهجوم قبل أن ننهي المهمات"، مثيراً بذلك غضب شمعون بيرس ورئيس الأركان. وفور سماع هذه الأقوال، أمر بيرس رئيس الأركان بالتحقق من تصريح الضابط الكبير. ووصفت أوساط مكتب رئيس الحكومة المسألة بـ "الفضيحة" حتى بعد أن تلقت من عنبر توضيحات في هذا الشأن.

يديعوت أحرنوت ١٧-٤-١٩٩٦

الأربعاء ١٧-٤-١٩٩٦

هاجمت طائرات و طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو عشرات الأهداف في لبنان، في إثر إطلاق صواريخ الكاتيوشا على مستوطنات الشمال في ساعات الصباح. واستمر إطلاق نيران المدفعية المكثف على أهداف تابعة ل "المخربين".

واستهدف الغارات الجوية ضواحي قرى صدّيقين وشقرا والمنصوري والكفران والقليلة ووادي أرزون وقانا وياطر، وأهدافاً جنوبي صور وشمالي كفرا وغربي جبشيت، وبرعشيت وجبشيت، وشملت الأهداف سيارات ومباني وقواعد انطلاق لشن العمليات ومواقع تُطلق منها صواريخ الكاتيوشا.

هآرتس ١٨-٤-١٩٩٦

ندد مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارئ في القاهرة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان وطالب بوقفه فوراً وإلزام إسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥.

النهار ١٨-٤-١٩٩٦

الخميس ١٨-٤-١٩٩٦

قُتل ١١ شخصاً وجرح ١٠ آخرون في هجوم شنه سلاح الجو على مبنى سكني في قرية النبطية الفوقا. وينتمي ثمانية من القتلى إلى عائلة واحدة – أم وسبعة أولاد، أحدهم رضيع عمره أربعة أيام.

هآرتس ١٩-٤-١٩٩٦

قُتل ما لا يقل عن ١٠٠ مدني لبناني وجرح نحو ١٠٠ مدني آخر كانوا قد هربوا من منازلهم في بداية عملية "عناقيد الغضب"، بناء على أوامر إسرائيل، من جراء قيام الجيش الإسرائيلي بقصف مقر قيادة تابع لقوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة (يونيفيل) [في قانا] في الجنوب اللبناني. فقد أصابت نيران المدفعية مخيماً للاجئين أقيم داخل منطقة المقر في قرية قانا، الواقعة على بعد ١٥ كيلومتراً جنوب شرقي صور.

هآرتس ١٩-٤-١٩٩٦

قررت إسرائيل الاستجابة لاقتراح الولايات المتحدة الداعي إلى تطبيق وقف فوري، لإطلاق النار في لبنان لمدة ٤٨-٧٢ ساعة، تجرى خلالها مفاوضات على تفاهمات لإنهاء عملية "عناقيد الغضب" وتحقيق الهدوء في لبنان.

هآرتس ١٩-٤-١٩٩٦

دعا رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة شمعون بيرس، إلى "عدم التقهقر، والمضي قدماً في إكمال العملية العسكرية ضد حزب الله، على الرغم من الكارثة المؤسفة."

هآرتس ١٩-٤-١٩٩٦

عقدت لجنة المتابعة العليا لعرب إسرائيل جلسة طارئة، وهي تخطط للقيام بسلسلة من الأنشطة الاحتجاجية ضد الأحداث التي وقعت في لبنان. وقد جرت أمس تظاهرات أولى، منها تظاهرة نظمتها "حداس" في الناصرة.

هآرتس ١٩-٤-١٩٩٦

بلغ مجموع صواريخ الكاتيوشا التي أطلقت على مستوطنات الشمال أمس نحو ٤٠ صاروخاً.

يديعوت أحرنوت ١٩-٤-١٩٩٦

بلغت حصيلة الأضرار الناجمة عن صواريخ الكاتيوشا منذ بداية عملية "عناقيد الغضب" ٧٠ مليون شيكل، منها ٢٠ مليون شيكل أضراراً مباشرة و ٥٠ مليون شيكل أضراراً غير مباشرة لحقت بالمصانع والزراعة والتجارة.

يديعوت أحرنوت ١٩-٤-١٩٩٦

الجمعة ١٩-٤-١٩٩٦

استأنف الطيران الإسرائيلي منذ الصباح اعتداءاته على قرى القطاعين الغربي والأوسط. وواصلت "المقاومة الإسلامية" عملياتها العسكرية.

السفير ٢٠-٤-١٩٩٦

وصف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله صفير المجازر الإسرائيلية في النبطية وقانا بأنها "عملية إبادة جماعية مؤلمة وبشعة".

النهار ٢٠-٤-١٩٩٦

أمّ شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي أكثر من ٢٥٠ ألف مواطن مصري في صلاة الجمعة في الجامع الأزهر. وألقى خطبة حيّا فيها صمود الشعب اللبناني في وجه "الإجرام اليهودي"، كما حيّا المقاومة في فلسطين.

السفير ٢٠-٤-١٩٩٦

السبت ٢٠-٤-١٩٩٦

استقطبت دمشق حركة دبلوماسية إقليمية ودولية واسعة النطاق بوجود وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة الأميركية وروسيا وفرنسا وإيطاليا وإيران.

السفير ٢١-٤-١٩٩٦

زار دمشق وفد من "حزب الله" وعقد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين السوريين كما عقد الوفد لقاءَ مع وزير الخارجية الإيرانية على أكبر ولايتي.

السفير ٢١-٤-١٩٩٦

هاجمت طائرات وطائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو، في نهاية الأسبوع، أهدافاً ل "المخربين" ومجموعات إطلاق كاتيوشا في الشريط الأمني. كما هاجمت أهدافاً تابعة لحزب الله في بضع قرى شمالي الشريط الأمني وأهدافاً فلسطينية، في مخيم الرشيدية.

هآرتس ٢١-٤-١٩٩٦

أطلق على الجليل في نهاية الأسبوع عدد كبير من صواريخ الكاتيوشا. وفي يوم الجمعة ١٩-٤-١٩٩٦، أطلقت الكاتيوشا مرةً كل بضع دقائق، على دفعات مكونة من خمسة – ستة صواريخ. وفي الوقت نفسه، واصل حزب الله أيضاً العمل ضد منطقة الشريط الأمنى.

هآرتس ٢١-٤-١٩٩٦

الأحد ٢١-٤-١٩٩٦

تراجعت كثافة الاعتداءات الإسرائيلية نسبياً لتخلي المكان أمام توتر سياسي يعكس "حرب المبادرات" في ظل إصرار تل أبيب وواشنطن على أن "المبادرة الأميركية هي القناة الوحيدة المقبولة"، الأمر الذي أثار استياء فرنسا وكاد يحول زيارة وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دو شاريت لإسرائيل إلى أزمة سياسية.

السفير ٢٢-٤-١٩٩٦

تحولت بيروت إلى محطة سياسية مهمة إذ إنها استقبلت على التوالي الوزراء بريماكوف وهيرفيه دو شاريت وسوزانا أنيللي الذين عبروا عن مواقف تضامن مع لبنان وانتقدوا قصف المدنيين ودعوا إلى تطبيق القرار ٤٢.

السفير ٢٢-٤-١٩٩٦

الإثنين ٢٢-٤-١٩٩٦

شنت أربع طائرات حربية إسرائيلية ابتداء من الثانية والنصف بعد الظهر وحتى الرابعة والربع عشر غارات على تلال الناعمة جنوب بيروت استهدفت حسب الناطق الإسرائيلي مواقع تابعة ل "الجبهة الشعبية – القيادة العامة." وتواصل الحصار الإسرائيلي الذي تفرضه البوارج الحربية على صيدا والجنوب، فاستمر قصف طريق الساحل بين الرميلة وجسر الأوّلي، مما أدى إلى إصابة عدد من السيارات المدنية وجرح عدد من المواطنين وإلى شل الحرك التجارية في مدينة صيدا. واستمرت الغارات الجوية وتواصل القصف المدفعي لمنطقة النبطية وقرى القطاع الأوسط في الجنوب.

النهار ٢٣-٤-١٩٩٦

الثلاثاء ٢٣-٤-١٩٩٦

تنقّل وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر بين دمشق والقدس حاملاً معه تعديلات إسرائيلية على وثيقة اتفاق يجول بها وترقى إلى مستوى "الترتيبات الدائمة." وقد غادر كريستوفر العاصمة السورية بسرعة، حيث ذكرت مصادر سورية رسمية أن وزارة الخارجية السورية أبلغت الوزير الأميركي أن الرئيس الأسد لن يتمكن من استقباله مساء اليوم بسبب استقباله رئيسة الوزراء الباكستانية التي تصل إلى دمشق مساءَ في زيارة رسمية.

السفير ٢٤-٤-١٩٩٦

حدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مطالب لبنان بإدانة إسرائيل ومعاقبتها على الجرائم التي ارتكبتها ضد لبنانواللبنانيين. وقال إن لبنان يطلب:

أولاً: إدانة إسرائيل ومعاقبتها على الجرائم التي ارتكبتها ضد اللبنانيين وضد لبنان بمؤسساته وقدراته وسيادته وضد الإنسانية. وهنا لا بد لي من أن أذكر بأنه ما عدا الشهداء الذين سقطوا من الجيش والقوى الأمنية اللبنانية فإن عدد الضحايا والشهداء بين صفوف المدنيين بلغ حتى ساعةمغادرتي أرض لبنان ١٧٥ قتيلاً منهم ١٠٩ قتلى في مجزرة قانا وحدها أمّا عدد الإصابات أكثر من ألف، والجرحى الذين لا يزالون يعالجون في المستشفيات تجاوزوا ٤٠٠، بينما عدد المهجرين من أرضهم وبيوتهم فقد ارتفع إلى ٥٠٠,٠٠٠.

ثانياً: تطبيق القرار ٤٢٥ فوراً بانسحاب إسرائيل من الأراضي التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي إلى ما وراء حدودنا المعترف بها دولياً، وعلى الأثر تتولى قواتنا الأمنية مسؤولية الأمن هناك. ولطالما أعلنا: لتنسحب إسرائيل والدولة اللبنانية هي الضامنة للأمن في تلك المناطق.

ثالثًا: إقرار التعويضات اللازمة على الكوارث والأضرار التي حلت بلبنان يفعل الاعتداءات الإسرائيلية. وتقوم لجان مختصة بتحديد هذه الأضرار التي تفوق في النظرة الأولية مئات الملايين من الدولارات الأميركية وتقويمها.

النهار ٢٤-٤-١٩٩٦

الأربعاء ٢٤-٤-١٩٩٦

تميز اليوم الرابع عشر للعدوان الإسرائيلي بتركيز غارات الطيران على الطرق والعبّارات التي تربط قرى مناطق النبطية والقطاع الأوسط وإقليم التفاح، حيث شن الطيران الإسرائيلي النفاث والمروحي ٤١ غارة بعد الظهر وحتى ساعات المساء على قرى القطاعين الغربي والأوسط ومحيط مدينة صور، وأكثر من اثنتين وعشرين غارة على محيط مدينة النبطية. وواصلت البحرية الإسرائيلية لليوم السادس على التوالي قصف الطريق الساحلية الدولية بين بيروت والجنوب.

السفير ٢٥-٤-١٩٩٦

الخميس ٢٥-٤-١٩٩٦

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد منتصف الليل مشروع قرار عربياً يندد بالعدوان الإسرائيلي ويدعو إلى وقفه فوراً ويؤيد حق لبنان في الحصول على تعويضات مناسبة. كما يدعو إلى انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية وفقاً للقرار ٤٢٥ . وتم تبني القرار بتأييد مندوبي ٦٤ دولة وامتناع مندوبي ٦٥ دولة عن التصويت، فيما رفضته الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل.

السفير ٢٦-٤-١٩٩٦

أحصت قوات الطوارئ الدولية وقوع ٥٢٣ غارة إسرائيلية منذ الحادي عشر من الشهر الحالي حتى يوم أمس ٢٤-٤، وإطلاق ٢٣ ألف قذيفة مدفعية إسرائيلية على الأراضي اللبنانية قابلها إطلاق المقاومة ١١٠٠ صاروخ على أهداف إسرائيلية.

السفير ٢٦-٤-١٩٩٦

الجمعة ٢٦-٤-١٩٩٦

أعلن عند الساعة السادسة من مساء أمس في كل من بيروت والقدس "التفاهم" على وقف إطلاق النار، اعتباراً من الساعة الرابعة من فجر يوم السبت ٢٧-٤ وقال رئيس الحكومة، رفيق الحريري، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، إن العدوان أوقع نحو مئتي قتيل مدني معظمهم من النساء والأطفال، وأكثر من ٤٠٠ جريح معظمهم من النساء والأطفال وهناك الكثير من الدمار في الجنوب، وحوالي نصف مليون مهجر. وأضاف أن الاتفاق سيحترم، لكن الحل الأخير والدائم هو في انسحاب إسرائيل من لبنان. وأعرب دو شاريت عن غبطة فرنسا للتوصل إلى اتفاق سيسمح بعودة المهجرين إلى ديارهم، ويضيّق حلقة العنف، ويحمل الأمن لكل طرف، ويضمن سلامة المدنيين على طرفي الحدود.

النهار ٢٧-٤-١٩٩٦

أفاد بيان للمقاومة الإسلامية أنها أطلقت ١٤ دفعة صواريخ على ١٢ مستوطنة بين التاسعة وخمس دقائق صباحاً والسادسة من مساء أمس.

السفير ٢٧-٤-١٩٩٦

أكد ناطق باسم وزارة الخارجية السورية أن التفاهم الذي تم التوصل إليه "يوقف الاعتداء الوحشي على حياة السكان المدنيين من دون المساس بحق المقاومة الوطنية اللبنانية المشروع في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وأوضح الناطق أنه كان مفهوماً لدى الولايات المتحدة وإسرائيل "أن هذا التفاهم ليس بديلاً عن الحل الدائم في إطار تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة."

السفير ٢٧-٤-١٩٩٦

أكد ناطق باسم وزارة الخارجية السورية أن التفاهم الذي تم التوصل إليه "يوقف الاعتداء الوحشي على حياة السكان المدنيين من دون المساس بحق المقاومة الوطنية اللبنانية المشروع في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وأوضح الناطق أنه كان مفهوماً لدى الولايات المتحدة وإسرائيل "أن هذا التفاهم ليس بديلاً عن الحل الدائم في إطار تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة."

السفير ٢٧-٤-١٩٩٦

اعتبر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في مؤتمر صحفي عقده عقب التوصل إلى تفاهم وقف النار أن "روح التفاهم الذي أوقف العدوان الإسرائيلي ومضمونة جيدان، وإنْ لجهة حماية المدنيين اللبنانيين من استهداف العدو الصهيوني لهم، أو لجهة حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال." وأكد "التزام الحرب بروح ومضمون التفاهم بمعزل عن نصه الذي وردت فيه مصطلحات لا نقرها ولا نؤمن بها". وقال إن إسرائيل فشلت في تحقيق أهدافها السياسية والعسكرية من العدوان.

السفير ٢٧-٤-١٩٩٦

في القدس المحتلة، أعلن وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، شمعون بيرس، اتفاق "التفاهم" وقال:

١. إنه تفاهم مكتوب وجرى الاتفاق على التفاصيل بين إسرائيل ولبنان وعبر" مشاورات مباشرة مع سورية، وعليه يفترض أن يدوم أكثر ويكون أقل عرضة لسوءالتفسير.
٢. إنه يمنع بشكل صريح إطلاق قذائف كاتيوشا أو أية أسلحة أخرى على إسرائيل. وفي المقابل تلتزم إسرائيل عدم إطلاق النار على المدنيين أو أهداف مدنية في لبنان.
٣. إن استخدام المناطق الآهلة بالمدنيين قواعد لانطلاق الكاتيوشا محظور كلياً" حسب التفاهم الجديد.
٤. ينص التفاهم الجديد على تشكيل لجنة مراقبة لتطبيق التفاهم ولمعالجة" الشكاوى وتتألف من ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا وسورية ولبنان وإسرائيل.

إضافة إلى تشكيل مجموعة استشارية تضم الاتحادالأوروبي وروسيا وأطرافاً أخرى معنية لهدف محدد هو المساهمة في احتياجات إعادة البناء في لبنان". واعتبر كريستوفر أن قصر نص الاتفاق يدل على سعي الأطراف إلى صياغة تفاهم محكم مشدداً في الوقت ذاته على أنه لا يشكل "بديلاً من حل شامل ودائم أو بديلاً من اتفاق سلام بين إسرائيل ولبنان." وأضاف إن الولايات المتحدة "تقترح كجزء من هذا التفاهم أن تستأنف المفاوضات بين إسرائيل ولبنان وإسرائيل وسورية خلال وقت قصير". أما بيرس فقد وصف التفاهم الجديد الذي عرضه على المجلس الوزاري المصغر قبل أن يخرج إلى الصحافيين مع كريستوفر ليزف "أنه صبي" بأنه "الأول من نوعه"، قائلاً إنه "يقوي إسرائيل ويقوي أمنها" مضيفاً إنه "لا يضع قيوداً على تصرف الجيش الإسرائيلي في لبنان بل يتضمن إيضاحات ويمنح إسرائيل حرية الحركة." ونفى بيرس وجود اتفاقات سرية ضمن هذا التفاهم لكنه أكد وجود "تفاصيل تفاهم معين سيعلن عنها في وقت ما.

النهار ٢٤-٤-١٩٩٦

تصريحات بعد إعلان وقف إطلاق النار ١٩٩٦-

السبت ٢٧-٤-١٩٩٦

أبرق الرئيس الأميركي بيل كلنتون إلى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مهنئاً بتوقيع "التفاهم" مؤكداً أن ذلك سيسهل التوصل إلى "اتفاق أشمل يؤدي في جزء أساسي منه إلى إعادة البناء الاقتصادي لجنوب لبنان." وقال: "في هذا المجال يسرني إعلامكم أننا شكلنا مجموعة استشارية لدراسة هذه المسائل." وأكد أن لسورية ولبنان دوراً مهماً في "تأمين هذا التفاهم وفي القيام بكل ما يمنع حزب الله من الاعتداء بالصواريخ على إسرائيل.

السفير ٢٨-٤-١٩٩٦

عرض شمعون بيرس أمس أمام المجلس الوزاري الأمني قائمة طويلة من مزايا التفاهمات الجديدة، التي تم إعدادها في مكتبه.

هآرتس ٢٨-٤-٢١٩٩٦

أشاد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي بصمود "حزب الله" في الحرب، الذي أفشل الأهداف الإسرائيلية بالقضاء على الحزب في مهلة "ثلاثة أيام". وقال إن الحزب "سيستمر في مقاومة الاحتلال حتى الانسحاب الإسرائيلي الكامل."

السفير ٢٨-٤-١٩٩٦

توصلت الولايات المتحدة وإسرائيل إلى سلسلة من النقاط المتوافق عليها بشأن حرية عمل الجيش الإسرائيلي في الشريط الأمني في لبنان. وضُمّنت النقاط المتوافق عليها في رسالة ملحقة أرسلتها الولايات المتحدة إلى إسرائيل في موازاة اتفاق التفاهم الجديد لوقف إطلاق النار في لبنان. وصيغت الرسالة خلال محادثة جرت أمس الأول بين رئيس الأركان وأعضاء الطاقم الأميركي.

وتحدد الولايات المتحدة في الرسالة المحلقة تفسيرها لحرية عمل الجيش الإسرائيلي، رداً على هجمات حزب الله. وجاء في الرسالة أن "حق الجيش الإسرائيلي في الرد معترف به على أوسع وجه."

بالإضافة إلى الرسالة الملحقة، تم أيضاً التوصل إلى تفاهمات شفهية بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن قواعد عمل لجنة المتابعة بعد تطبيق الاتفاق. ووافقت الولايات المتحدة على طلب إسرائيل بأن تُتخذ جميع قرارات اللجنة في ما يتعلق بالشكاوى ضد الانتهاكات بالتوافق العام لا بالتصويت، وبذلك سيتم تجنب نشوء حالة تبقى إسرائيل فيها كأقلية.

وتم التوصل إلى سلسلة موازية من التفاهمات شفهياً بين الولايات المتحدة وسورية، من دون أن تصاغ في رسالة، كما هي الحال مع إسرائيل. وعلى حد قول مصادر إسرائيلية، فقد وعدت سورية الولايات المتحدة بكبح حزب الله والحرص على تحقيق الهدوء.

هآرتس ٢٨-٤-١٩٩٦

أدى اتفاق وقف إطلاق النار على الحدود الشمالية إلى ردات فعل متشددة من جانب المعارضة. واتهم طاقم الردود، التابع لليكود، الحكومة أمس ب "التخاذل المطلق والمشين." وجاء في بيان نشرته الناطقة بلسان الليكود: "إن الدلالة العملية لترتيبات وقف إطلاق النار التي وقعها بيرس هي أن الحكومة الإسرائيلية سلّمت المسؤولية عن أمن الجليل إلى سورية وحزب الله بصورة رسمية". وكذلك أدان رئيس حزب موليدت، رحيعام زئيفي، الحكومة "التي كنا متوجّسين منها." وأضاف: "طوال ما يزيد عن أسبوعين، تحمّل سكان الشمال المعاناة أملاً بالتغيير، والآن يتبين أن تضحيتهم كانت عبثاً."

يديعوت أحرنوت ٢٨-٤-١٩٩٦

الأحد والإثنين ٢٨و٢٩-٤-١٩٩٦

أعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري أن التفاهم الذي تم التوصل إليه ليس تفاهماً دائماً. ولا يغني عن السعي إلى تطبيق القرار ٤٢٥ ، كما أنه لم يحد من قدرة المقاومة على المواجهة. وأكد الحريري في مؤتمر صحفي عقده في القصر الحكومي أن المشروع المضاد لنهوض لبنان لم ينجح وأن لبنان سيخرج أقوى مما كان. وأشار إلى إمكانية التفاهم مع المقاومة، معتبراً الاصطدام بالمقاومة "مطلباً إسرائيلياً لن ننفذه."

السفير ٣٠-٤-١٩٩٦

الثلاثاء ٣٠-٤-١٩٩٦

نفذت المقاومة هجومين ضد موقعين لقوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها، وذلك للمرة الأولى منذ التوصل إلى تفاهم وقف إطلاق النار، من دون ان تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العمليتين.

السفير ١-٥-١٩٩٦

الإثنين والثلاثاء ٦ و٧-٥-١٩٩٦

جاء في تقرير التحقيق الذي أجراه المستشار العسكري للأمين العام للأمم المتحدة الجنرال الهولندي فرانك فان كابن بشأن مجزرة قانا أنه "في وقت الذي لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال كلية، فليس من المحتمل أن يكون قصف مجمع الأمم المتحدة جاء نتيجة لأخطاء فنية جسيمة أو أخطاء إجرائية." وقال التقرير: "خلافاً للنفي المتكرر فإن طوافتين إسرائيليتين وطائرة من دون طيار كانت موجودة في منطقة قانا وقت القصف."

السفير ٨-٥-١٩٩٦

رفضت وزارة الخارجية الأميركية نتائج تقرير التحقيق الدولي بشأن مجزرة قانا وقال المتحدث باسم الوزراة نيكولاس بيرنز: "برغم كل هذا الحديث الذي دار خلال الأيام القليلة الماضية عما حدث، لم يجر حديث يذكر عن حزب الله."

السفير ٨-٥-١٩٩٦

الخميس ٩-٥-١٩٩٦

تعرضت مرتفعات إقليم التفاح صباحاً لسقوط ١٥ قذيفة مدفعية إسرائيلية وأعلنت المقاومة الإسلامية أن إحدى مجموعاتها شنت هجوماً على دورية لميليشات لحد التابعة لإسرائيل.

السفير ١٠-٥-١٩٩٦

تصريحات اسرائيلية تقيّم العدوان

- **حزب الله انتصر في المعركة** (عوديد غرانوت، معاريف ١٩-٤-١٩٩٦).
- **سلاح الجو لا ينجح في التغلب على صواريخ الكاتيوشا** (زئيف شيف، هآرتس، ٢١-٤-١٩٩٦).
- **الأسد هو الرابح الأساسي** (ألوف بن هآرتس، ١٩-٤-١٩٩٦).
- **جميع الأطراف تزعم الانتصار** (هآرتس ٢٨-٤-١٩٩٦).

- **المستوطنات أصبحت محمية على نحو أفضل لكن الفشل الواضح.. هو إبقاء حرس الثورة الإيراني في لبنان"** (زئيف شيف، هآرتس، هآرتس ٢٨-٤-١٩٩٦).
- **كان ينبغي لعناقيد الغضب أن تضمن السيطرة على الجنوب اللبناني أو أن لا تكون أبدًا** (إلياكيم هعتسني، يديعوت أحرونوت، ٢٨-٤-١٩٩٦).
- **الحكومة فشلت في الحرب الرقمية في لبنان** (أريئيل شارون، هآرتس، ٣٠-٤-١٩٩٦).
- انتقد رئيس هيئة الأركان السابق لقيادة المنطقة الشمالية، العميد احتياط رافي نوي، الجيش الاسرائيلي بشدة واعتبر العملية فاشلة؛ فقد **"ظلوا يطلقون صواريخ الكاتيوشا طوال ١٦ يوماً على المستوطنات، ولم يكن الجيش قادراً على إسكات النار"** .(هآرتس، ٢٨-٤-١٩٩٦).
- رأى رئيس الأركان السابق دان شومرون، أن الفشل الأساسي يتمثل في **"غياب التنسيق بين أهداف العملية والأساليب التي استعملت في تحقيق هذه الأهداف."** ورأى أن **"التغيير الحقيقي في قواعد اللعبة هو طرد حزب الله من الجنوب اللبناني وإدخال الجيش اللبناني إلى هذه المنطقة"** – الأمر الذي لم يتم. (هآرتس، ٢٩-٤-١٩٩٦).
- **رمى ضباطا كبار في قيادة المنطقة الشمالية باللائمة على جهاز الاستخبارات العسكرية، متهمينه بأنه فشل في تقويم قدرة حزب الله، وقدّر أن العملية ستستغرق فترة أقصر من الفترة التي استغرقها فعلاً.** (إيتان رابين، هآرتس، ٢١-٤-١٩٩٦).